الخميس
٢٦ شوال ١٣٤٥
٢٨ ابريل ١٩٢٧

صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
[illegible]
المراسلات ترسل باسم صاحبها

الجزيرة

تصدر يوم الخميس موقتاً
شروط الاشتراك في الصحيفة الرابعة
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

العنوان:
يافا — فلسطين
جريدة الجزيرة

السياسه الصهيونيه سبب كل بلاء

— ٢ —

اخذ الصهيونيون منذ مدة يصرخون على صفحات جرائدهم وفي قاعات نواديهم طالبين من الحكومه الفلسطينيه ان تخفض رسوم الويركو على الاراضي والاملاك التي اشتروها حديثا من الوطنيين لانها رسوم باهظة جدا ولان الوطنيين يدفعون رسوما قليلة على املاكهم المسجلة قديما بأسعار رخيصة، وهكذا اخذوا يغرون الحكومة بالوطنيين حتى تساوي بين الفريقين في الرسوم الباهظة اذا لم يمكنها تخفيض الرسوم عنهم، وبالضرورة كان من مصلحة الحكومة ان تطبق الشق الاول لا الشق الثاني فشرعت من مدة قريبة ادارات المالية في البلاد تقدر املاك الوطنيين تقديرا جديدا حتى يكون العدل عاما — استغفر الله — حتى يكون الظلم عاما شاملا.

نحن لانلوم الصهيونيين لانهم طلبوا من الحكومة ان تزيد الرسوم على املاك الوطنيين اسوة بهم لان من سياستهم الصهيونية ان تأخذ الازمة المالية برقاب الوطنيين كما اخذت برقابهم كي يخرج الوطنيون عن املاكهم لليهود بأدنى ثمن.

ولكن نلوم الحكومة التي لاتنفك من ايجاد شتى الوسائل لزيادة الضرائب والرسوم على الوطنيين حتى ضاق الوطني ذرعا بتلك الضرائب والرسوم لاسيما وان حالة البلاد المالية ليست مما تتساعد على وضع ضرائب جديدة.

ويكفي دليلا على ذلك الاوراق المكدسة في دوائر الاجراء والاسماء المسجلة في دولاب البوليس!!

لو كانت الحكومة من الشعب والى الشعب لما سلكت هذه الطريق ولشعرت بآماله والامه كما يشعر هو بها، ثم ان ميزانية الحكومة آخذة في الهبوط نوعاما ولكن لايصح ان يحملها ذلك في مثل هذه الظروف على زيادة الضرائب مطلقا، بل كان من الواجب عليها ان تخفض الرسوم الجمركيه والضرائب من جهة وتخفض المعاشات الكبيرة التي يتقاضاها الانكليز من جهة اخرى.

ان السياسه الصهيونية التي انتهجتها الحكومة الانكليزية في فلسطين هي سبب كل هذا البلاء لانها لو انشأت في البلاد حكومة وطنية يساعدها مستشارون إخصائيون من الانكليز بقدر الحاجة كما يفهم من روح الانتداب الصحيح لما كنا نرى مثل هذه المعاشات الباهظة والاسراف الكبير في الوقت الذي نجد فيه الحكومات الاوربيه الغنية لاتمنح كبار موظفيها ماتمنحه الحكومة الفلسطينية موظفيها الانكليز وفي الوقت الذي لاتستطيع فيه فلسطين ان تقوم بأود ربع هذا الجيش من الموظفين

لو ان هذه الميزانية الضخمة التي تجمعها حكومة فلسطين من الاهالي يصرف اكثرها على مرافق فلسطين الحيوية لكان لنا بعض العزاء ولكن الامر مع الاسف الشديد على العكس من ذلك اذ ان مايصرف في سبيل ترقية المعارف والزراعة والصناعة في فلسطين لايبلغ عشر ماتتقاضاه الحكومة الفلسطينية من الاهالي!

ومهما يكن فانا نرجو من الحكومة ان تسلك طريق الرفق بالاهالي وتقدر الظروف الحاليه قدرها وتسلك طريق الاقتصاد والتوفير في ميزانيتها بدلا من محاولتها الزيادة من حين الى اخر وانا لانظن ان في مثل هذه الزيادة خيرا لليهود بل كان الاولى بهم ان يطلبوا تخفيض الرسوم عنهم فقط لا طلب زيادتها على الوطنيين ايضا اخذا بقول القائل: اقتلوني وما لكا، واقتلوا مالكا معي.

فان ذلك لا يجديهم شيئا بل لا يفيد الا الحكومة وحدها دون الاهالي ودون اليهود.

الاستعداد للمؤتمر الصهيوني

الخامس عشر

« ترجمت خصيصاً للجزيرة بقلم احد افاضل الكتاب ».

نشرت مجلة النيوبالستين التي تصدر في نيويورك كلمة للاستاذ الدكتور روبرت وايش الالماني عن حالة الصهيونية العامة وسبب الضائقة التي حلت بالصهيونيين في فلسطين نعربها لقراء الجزيرة فيما يأتي:

قال الكاتب:

ان صالح الصهيونية في هذه الايام العصيبة يقضي علينا ان نهتم بالازمة الاقتصاديه في فلسطين، اذ قد امتلأت البلاد الاوروبيه بالمهاجرين العائدين من فلسطين الذين تفرقوا هنا وهناك ينشرون الاخبار السيئة عن فلسطين وعما قاسوه هناك من الآلام زد على ذلك ماينشره اخصام الصهيونيه ايضا في العالم بوسائط شتى عما يحيط الصهيونيه من الصعوبات وذلك بقصد الاضرار بالصهيونية والصهيونيين

فالازمه الصهيونية لها تأثيرها على الدعاية الصهيونية في بلاد الشتات واخصام الصهيونيه يتذرعون بكل حجة للقضاء على الصهيونيه امام الراي العام الاوروبي ومهما يكن فاليهود اخذوا يشعرون بأن مركزهم في البلاد الاوروبية بدأ يتحرج والاضطهاد والفاقة يحيطان بهم من كل جانب لذلك اصبحوا يرون ان تقوية الصهيونية امر لابد منه، وان حل القضية اليهودية امر لابد منه ايضا اذ ان اندماج اليهود بالشعوب الاخرى ليس فحسب بل هو امر غير قابل التطبيق مطلقا، لذلك فليس امام الشعب اليهودي الا تثبيت كيانه كامة مستقلة، وهذا لاشك امر خطير كثير المشاق لايمكن تحقيقه الا بالوسائط الفعالة العظيمة.

فالطريق الى هذه الغايه وعرة جدا ولكن ما نحن فيه من الحالة الحرجه يشدد من عزائمنا للتقدم الى الامام، لايساوون العمل الذي يقوم فيه الصهيونيون لايمكن انجاحه الا بعد تجارب قاسيه وارتكاب هفوات وسقطات وغلطات كثيرة والتغلب على صعوبات جمة، وكل صهيوني أينما كان يشعر بواجبه نحو الغاية التي نرمي اليها.

ولاجبه حركتنا الديمقراطيه في نظر العالم علينا ان نحول انظار الصهيونيين جميعهم لدرس المسألة الاتيه:

لم تقتصر مباحثات يهود المانيا في الاشهر الماضية على حل الازمة الاقتصادية المالية فحسب بل تناولت ايضا الوصول الى تصميم قاطع لانماء الحالة الاقتصادية في المستقبل ودرس الطرق التي يجب علينا ان نسلكها لتحقيق الغايات الصهيونية.

فالاسباب التي جلبت لنا الازمة الاقتصادية الفلسطينيه هو دخول العدد الكبير الى فلسطين في مدة السنتين الاخيرين بما لا يمكن للبلاد ان تتحمله، فالهجرة الضخمة لم تثبت بالاموال العظيمه التي ادخلها معهم من ندعوهم (بالصفوف الرابعة) فقد صرفت هذه الاموال في مدة قصيرة على اقامة العمارات الفخمة وبناء البيوت للسكنى، وكان ذلك سببا لان يجد كثيرون ممن دخلوا البلاد الاموال الكافيه لمعيشتهم لمدة محدودة.

ومن العبث ان نوجه اللوم الى (الصفوف الرابعة) ونتهمها بانها السبب في هذه الازمة وانها اخفت الحقيقة لمدة ما بان فلسطين لايمكنها أن تقوم من مواردها الطبيعيه بأود واعاشة عدد كبير من المهاجرين، وهذا واضح اذ لو كانت فلسطين ذات موارد اقتصادية كافية لاحتلتها من قبلنا امم اخرى.

ومع ذلك كله فالدنيا سيان في ان تكون فلسطين مهجراً لليهود:

(١) الباعث القومي والادبي فهما يحثان اليهود دائماً في ان يجعلوا وجهتهم فلسطين ويمدانهم باكبر قوة للمقاومة.

(٢) قرار الشعب اليهودي اجمع في احياء رغائبهم القوميه وتقديم الاموال الكافية لجعل فلسطين قادرة على ان تتحمل العدد الكبير من المهاجرين

فنستنتج من ذلك ان مقدرة فلسطين تتوقف على مقدار الاموال التي يمكن ان تنتفع بها من المداخيل العديدة لاسيما الكيرن هايسود، ولايستطيع احد في هذه الاوقات العصيبة ان يحدد عدد المهاجرين بالضبط الذين يمكن ادخالهم الى فلسطين سنويا.

ان المباحثات التي تدور في الاندية الصهيونيه الاوروبيه ينقصها الاسس العملية اذ ان عدد المهاجرين يتوقف على كميه الاموال التي تجمعها الكرن هايسود لان الاغلاط التي حصلت في السنين الماضية انما كانت بسبب عدم الموازنة مابين ميزانيتها وعدد المهاجرين، ومعظم الصهيونيين وخصوصا الفلسطينيين منهم يقاومون المبدأ القائل بان المصاريف يجب ان تبقى ضمن دائرة المداخيل، اذ هم يحبذون الرأي القائل بان على الشعب اليهودي ولصالحه ان يقوم بانشاء مشاريع

عديدة في القريب وقت وان الشعب مستعد لتقديم الاموال لهذه المشاريع فلا لايدع اصحابها تخيب امالهم فيه .

لقد تبين اخيرا انهم كانوا على ضلال في رايهم هذا اذان مداخيل الكرن هايسود بقيت على مستوى واحد مدة سنوات عديدة ولم تزد عن النصف مليون جنيه ، فكانت النتيجة ان المشاريع كلها فشلت ، وكذلك يمكن القول بخصوص مستعمراتنا الزراعية فان اكثرها عاجز على القيام بمصاريفها فهي ايضا محتاجة الى اعانات ماليه لانها خسرت خسارات كثيرة ، ففي هذه الظروف التي تكون فيها ميزانية الكرن هايسود ناقصة والمهاجرة واسعة لايمكن بوجه من الوجوه تجنب الازمة الاقتصادية الحالية والبطالة .

فاذا كنا تقول ان الادارة الصهيونية كانت مخطئة فذلك لان الامال بزيادة مداخيل الكرن هايسود كانت عظيمه ، وقد توسعوا في بدايه العمل ولم يمكنهم ان يحصلوا على نجاح المشاريع الفلسطينيه فبناء فلسطين وعمارها امر دقيق .

فعلينا في الاحوال الحاضرة ان نتقدم بأمرين مهمين لنجاح مشروعنا : الاول رفع هذه الازمة والثاني تصفيه حالة البطالة ، ففي فلسطين اليوم الف اما جرمن العاطلين (المترجم — بلغ عدد العاطلين اخيرا حسب تقارير الهيئة الصهيونية ٢٠ الف نسمة وكلهم يتناولون الاعانة)

لذلك من الضروري تأليف لجنة امينة ماعكن ان يستخدم هؤلاء العاطلون من الاعمال في القريب العاجل وتسهيل السبل لهم كي يستطيعوا الحصول على معاشهم .

واذا كان من الضروري تقديم الاعانات لهم فينبغي ان تقوم بذلك الجمعيات الخيرية لا ان تقدم لهم من رؤوس الاموال الصهيونية ، لان العاطلين في فلسطين ليسوا فريسة الصهيونية امام ضحيه فقر الشعب اليهودي المتقدم . فحالة اليهود المزرية والمحزنة في الشتات هي التي الجأت اليهود الى المهاجرة لفلسطين البلد الوحيد الذي بقيت ابوابه مفتوحة للمهاجرين (؟!) ولكن ماكان يؤلم اليهود في الشتات انتقل الى فلسطين ايضا ولم يكن في الامكان وضع حد لهذه المهاجرة الضخمة فحدث ماحدث .

اما الامر الثاني فهو توطيد المشاريع الاقتصادية ووضعها على اسس ثابتة وهذا يدعونا لدرس هذه المشاريع وموافقتها للظروف ثم ادخال التعديل اللازم على الميزانية الصهيونية لذلك يجب ان نوجه كل قوانا الان لجعل المستعمرات الحالية قادرة على ان تقوم بإعاشة اهلها ، فوظيفة الكرن هايسود هي تحضير الاراضي للشعب اذا ان حالة الاراضي غير موافقة للاستعمار ؛ فعلى الشعب اليهودي ان يقدم اموالا عظيمة لاجل هذه المقدمات وبعد ذلك يبتدىء العمل على اسس اقتصادية ثابتة

اننا نشعر تمام الشعور بان حالة الشعب النفسية تتطلب اقامة مستعمرات جديدة ولكن من رأينا انه يجب غض الطرف عن اقامة مستعمرات جديدة الان .

مادمنا لم نقم بواجبنا نحو المستعمرات القديمة . وعلينا بعد الان ان نتقدم الى المؤتمر بميزانية محدودة ولا نترك مجالا للمؤتمر لحرية العمل

ان مشاريعنا يجب ان تحدد سواء من حيث طرق بنائها او من جهة الالات اللازمة لها او من حيث نتائجها كيعم المحصولات وتصريفها في الاسواق مما يؤهلنا لان نحصل على سلفيات جديدة ، فاذا توصلنا الى هذه الدرجة فلا بأس حينئذ ان نعتني بادخال المهاجرين الذين لايكونون عالة علينا في المستقبل

وعلينا ان نضع برنامجا لمشاريعنا الصناعيه والعمال بالفقر ومالية التي نستطيع ان نحدد ميزانيتها مدة خمس سنوات او عشر ، كان يمكننا ذلك لو اننا لم نحاول توسيع الوكالة الصهيونية ولكن نظرة واحدة لحالة فلسطين الحاضر تجعلنا نعتقد هذا المشروع واكثرية اليهود الالمانيين يرحبون بذلك ، وهم يأملون ان لجنة الاخصائيين تضع برنامجا محدداً للحالة الاقتصادية والمالية التي ستكون اساسا لاعمالنا في المستقبل .

فنحن معاشر الصهيونيين نتفاءل خيرا بالمستقبل بخصوص الحالة المظلمة في فلسطين ، اذا اتفقنا قدرنا المسؤولية الملقاة على عاتقنا وعملنا ضمن برنامج معين وبمقدار الاموال التي بين ايدينا فنحن واصلون ولاشك الى الهدف الذي نرمي اليه ، وسيأتي يوم قريب نفتح فيه ابواب المهاجرة الضخمة الى فلسطين مرة ثانيه

ان بساتين البرتقال واصلاح الجبال وتحسين طرق المواصلات وبناء مرفأ حيفا والمطار الذي بنى في غزه كل ذلك سيجعل لفلسطين مركزاً تجاريا مهما اذ انها من مراكز العالم المهمة ، فنأمل من لجنه الاخصائيين ان تنظر الى هذه الاعتبارات بعين الأهميه ، وعلى الصهيونيين ان يقلعوا عن فكرة ان في وسعهم ان يأتوا بالعجائب في فلسطين

فهذه هي النقط التي هي موضوع بحث الصهيونيين الالمان في الوقت الحاضر حيث نحن نستعد للمؤتمر القادم .

في جزيرة العرب

انباء سورية

« عن مكتب الاستعلامات السوري في القاهرة »

تفاصيل معارك اللجاه

مقدمة: بات في حكم الثابت الذي لايدفع ان المعارك الناشبة في اللجاه منذ اوائل الشهر الحالي خسر فيها الفرنسويون خسارات كبرى وقد ايدت عدة مصادر اخرى هذه الحقيقة الناصعة بحيث لم يعد في وسع البلاغات الفرنسيه انكارها برغم جرأتها المعروفة على قصد التحريف . ذلك لان سير وقائع اللجاه صار معروفا من سكان البلاد جميعا اذ شاهدوا بام الاعين نتائج المعارك وما حملته القاطرات بين درعا ودمشق فبيروت من جرحى وقتلى واطلعوا على احاديث الجنود المتراجعة من ساحة القتال وما حوته من تفاصيل صريحة لاتجعل للشك مجالا في ان الضربة النازلة بجيش الفرنسيس في قرى اللجاه كانت على غير ما يتوقع غلاة العسكريين من الفرنسيين . ومما هو جدير بالذكر ان فرنسا التي وافقت على خطة الاستمرار في قمع الثورة السورية بالسلاح لم يكن تحسب انها ستلاقي مثل هذه النتيجة في اللجاه ولا مبالغة اذا قيل ان مشورة رجالها العسكريين في سورية وهم جميعاً من الشغوفين بالدماء رجعت عليها باوخم النتائج منها ان الرجوع الى التحرش بالثوار وسوق الجيوش الى وعور اللجاه المعروفة بمناعتها العجيبة قد ادى بالبلاغات الفرنسوية الى الاعتراف بان القتال دائر في سوريا على شدته ومن جهة ثانية ادى هذا الاعتراف الى تأييد المصادر الثورية القائلة باستمرار حركات الثوار الوطنيين وعدم انقطاعها الا فترات معينة قلدت بها عوامل خاصة . وبعد هذا التمهيد يجد القراء صورة تفصيلية لما وقع في اللجاه من معارك دامية محررة بقلم مجاهد كبير يدير حركة القتال في ساحات الثورة وهي كما يلي:—

« يتألف جيش العدو الذى هاجم اللجاه من خمس فرق زحفت اولاهن من المسمية والثانية من خبب وكانتاهما واقعة على طرف الخط الحديدي الحجازي وتحركت فرقة ثالثة من عاهرة وهي الى الجنوب الغربي من منازل الشلاغمة والقناطرة نسبة الى عائلتي القنطار وشلغين وتقدمت فرقة رابعة من شهبا بطريق مجادل وفرقة خامسة من تل الخالدية الى لاهثه تعضدها قوة فرنسية وصلت من الغوطة عن طريق براق فكان الزحف نحو اللجاه موجها من الجهات الاربع .

اما الفرقه الاولى فقد صدمها الثوار بالمشاورة على الرصيف الروماني القديم فهزموها شر هزيمة وغنموا قسماً وافراً من ذخائرها الحربيه . واتفق ان مر قطار درعا الذاهب الى دمشق عقب هذه الحادثة فشاهد ركابه فلول تلك الفرقة تتراجع نحو خبب في حالة ذعر وتشتت وتمكن الثائرون من دحر الحملة الثانيه حتى قرية لبين وبصرى الحرير والفرقة الثالثة حصرها الثوار في قرية مجادل حتى جاءها مدد من شهبا رفع عنها الحصار

اما الفرقتان الرابعه والخامسه فقد تمكنتا من بلوغ منازل العابيين وطوقتها فنهبتا ماامكنهما حمله واحرقتا ماعجزتا عن نقله . وبالفعل تحرج بهذه الحركه موقف الشلاغمه الذين باتت الحملات وراء جناحهم الايسر فاضطروا الى الانسحاب شمالا كما فعل العابيون اذ نقلوا عائلاتهم الى الوعرة الشرقيه (وعرة الصفا) فعادت الحملة الثالثه بعد انسحابهم الى قريه (صميد) وقد استخدم جيش العدو في هذه المعارك قوة كبيرة من افراد الدروز وضمهم الماك الفرنسي في الطليعه فلما وقع الصدام مع اخوانهم الثوار التجأوا الى الوراء فاصلاهم الجند الفرنسي ناراً ومن الاسف انهم باتوا بين نارين وذهب منهم قتلى عديدون .

ومما حدث اثناء اشتباك الثوار والجنود في منطقة المنارة ان الطيارين الفرنسيين لم يستطيعوا التمييز بين هؤلاء واولئك فالقوا على الجنود ٧٨ قذيفة قتلت منهم عدداً كبيراً .

تفاصيل اخرى

وجاءنا تفاصيل هامة ايضاً عن المعارك الدموية التي حدثت في اللجاه منذ الاسبوع الاول من هذا الشهر وتثبت فيما يلي تتمه لحوادث .

« استمرت المعارك اياما فكان جيش العدو يهاجم في النهار ويعود في الليل الى المراكز وقبض الجيش على عدة اشخاص من الاهالي الخاضعين فاكرههم على السير قدام الحملات . واخذت قوافل الابل تنقل قتلى الجيش وجرحاه مارة من عاهرة فنجران لطريق ازرع المعبدة حيث تلاقيها سيارات النقل الكبيرة .

واتخذ الجيش خطة لاخفاء الحقيقة عن الاهالي فكان الجنود يغلقون الحوانيت والمنازل على اصحابها ويمنعون كائنا من كان من الصعود الى الاسطحه والتطلع من النوافذ ودام هذا التدبير مدة يومين ولكنه لم يكن كافيا لمنع اتصال الجمهور بالحقيقة وقد اتضح ان قوافل الجمال نقلت بالضبط نيف واربعمائة جندي بين قتيل وجريح اما مجموع القتلى في مختلف المواقع فقد اربى على ضعفي هذا العدد . وبعد ان نازل الثوار هذه

(تجد البقية على الصفحة الخامسة)

انباء صهيونية

اليهود الاميركيون وفلسطين

صرح المستر لويس ليبسكي رئيس الجمعية الصهيونية الاميركية حين وجوده في لندن لمراسل شركة التلغرافات اليهودية بما يأتي:

ان يهود اميركا يهتمون اهتماماً عظيماً بفلسطين وبالاعمال التي يقوم بها الصهيونيون هناك ، والجميع متفق على ان الحالة في فلسطين سواء أكانت من الوجهة الاقتصادية او السياسية — غير مرضية، ومن الواضح لكل من يزور البلاد ان حكومتها غير قائمة بما يلزم من اعمار البلاد، والحكومة البريطانية غير سخية بالوعود التي اعطتها لليهود وهي لا تقوم بالقسط المطلوب من مشاركتنا في اعمالنا لذلك كان فوق طاقة اللجنة الصهيونية ان تزيل العوائق والموانع التي تمنع من اعمار فلسطين بسرعة مع ان الحكومة بامكانها ان تقوم بازالة هذه الموانع

واذا لم نقم نحن بأصلاح اساس حالتنا فليس من الممكن ان نحافظ على الاهتمام الذي يظهره يهود اميركا نحو اعمار فلسطين اذ هم يقدمون الاموال الكثيرة عاماً فعاماً لذلك يطلبون ان يروا تقدماً محسوساً هناك

اننا لا نعبأ بالاحزاب التي تريد ان تبقى ميزانية المعيشة في فلسطين بدرجتها الواطئة من الهبوط ففكرة (ميزانية الجوع) ليست من مبادىء الاميركيين اذ اننا نريد ان نرى فلسطين في اعلى درجات الرقي والرخاء وليس من مبدئنا ان يكون (العامل الجائع) نموذجاً ومثالاً لبناني فلسطين فعلينا ان نفسح مجالاً واسعاً للمشاريع الشخصية حتى يرتفع مستوى المعيشة هناك. لذلك نطلب تغييراً حاسماً لما هو جار في فلسطين

اننا سنرسل الى المؤتمر في شهر آب لجنة كبيرة اذ لدينا الآن نحو من ٧٠ الف عضو صهيوني ممن يدفعون (الشاقل) ونرجو ان يصل عددهم الى ١٠٠ الف عضو .

وصية اسرائيلي

جاء في البرقيات العامة ان المستر اسرائيل دافس الذي كان رئيساً لمجلس ادارة شركة الجيويش كرونيكل اوصى بمبلغ ٣٠١٧٩٨ جنيهاً واوصى بالجانب الاكبر منها لعهوده القاصر شو تزتزعلى ان يؤول نصفها بعد حياته الى الجمعية الصهيونية الانكليزية وقد طلب منها المورث ان تشجع أهل فلسطين بأقصى ما يستطاع على تكلم اللغة الانكليزية وكتابتها وتعلمها لانه يرى ان هذه اللغة اصلح لتقدم الحضارة من العبرية والعربية (!!)

في فلسطين

انتخاب البلديات

في بئر السبع

فاز في الانتخاب لبلدية بئر السبع السادة : تاج شمت ، الحاج عيسى بسيسو ، سعيد بسيسو ، يوسف الشرفا ، جورجي الصائغ ، ويوسف رمزي ، والجميع من انصار اللجنة التنفيذية ساعدا الاخير وهو الرئيس السابق .

في صفد

وفاز فيها السادة : محمد الحسن ، خالد الحاج يوسف ، محمد سليم شمس ، وصلاح الحاج يوسف وكلهم من المعارضين وانتخب ثلاثة من اليهود بالتزكية .

رياسة طول كرم

جاءنا من مراسل فاضل في ٢٥ الجاري البرقية الاتية :

اليوم تبلغ عبد الرحمن افندي الحاج ابراهيم دنيا تعيينه رئيساً لبلدية طول كرم فسرّ الاهلون سروراً عظيماً وبادروا لتهنئته بأحتفالات كبيرة

(الجزيرة) تتقدم لسعادة الرئيس بالتهنئة الخالصة فهو جدير بالثقة التي نالها من الاهالي والحكومة معاً .

في حيفا

جاء في صحف حيفا ان لجنة الانتخاب قررت ان يكون عدد اعضاء المجلس البلدي عشرة : اربعة من المسلمين واربعة من المسيحيين واثنان من اليهود ، وسيكون موعد الترشيح ٢٥ الجاري وتنتهي في ١ مايو وسيجري الانتخاب في ١٦ و١٧ و١٨ القادم .

بالغرابة !

جاء في جريدة هآرتس تاريخ ٢٥ الجاري في مقال افتتاحي ما خلاصته :

في نهار الجمعة الماضي انعقدت جلسة مشتركة من حاكم القدس واعضاء بلدية القدس السابقة صودق في اثنائها على ميزانية البلدية القدس للسنة الجديدة وقد لفت احد اعضاء نظر الحاضرين الى غرابة هذا الامر قائلاً : ابعد ان انتخب الاعضاء المجلس البلدي الجديد يصادق اعضاء البلدية السابقة على الميزانية !؟ ولكن لم يعبأ لقوله .

ثم يقول الكاتب ان الجهود التي بذلت كلها في سبيل الانتخابات لا تتفق وهذا المشهد الغريب ، ولكن أكان من الضروري اعطاء البلاد حكماً ذاتياً محلياً ، ان الضرورة ايجاد بلدية جديدة منتخبة اذا كان ذلك ضرورياً فما معنى تصديق الحاكم واعضاء البلدية السابقة المعينة — بعد انتهاء الانتخابات بأسبوعين — على ميزانية قدرها ٧٥ الف جنيه مصري والتي حضرت وصححت على حسب الطريقة المتبعة في تلك الايام الطيبة ! ايام بلدية التعيين وعهد السير استورس وراغب بك .

ثم قال : ما كان من داع لاسراع الحكومة في الانتخابات حتى انها لم تجد وقتاً لفحص انتقاد المنتقدين لقانون البلديات — مادامت تريد ان يصادق المجلس البلدي السابق على الميزانية الجديدة بعد انتخاب المجلس الجديد !

ماذا سيصنع اعضاء المجلس البلدي الجديد بعد ان سلب حقهم الاساسي في التصديق على الميزانية لاول حكمهم أيطالبون بعد ذلك بالقيام بمهمتهم التي اصبحت غريبة بعد هذا التصديق !!

المدفنان الحربيان

في القدس والرملة

جاءنا من الحكومة ما يأتي:

يعلن للعموم بانه سيجري الاحتفال بتدشين هذين المدفنين ورفع الستار عن النصب التذكاري الذي اقيم في كل منهما في المواعيد المبينة ادناه :

المدفن الحربي في الرملة : ٦ ايار سنة ١٩٢٧

حفلات التدشين:

للكاثوليك الساعة ٩ صباحاً.

للانجيليكان الساعة ١١ و الدقيقة ٣٠ صباحاً .

وسيحتفل الفلد مرشال اللورد اللنبي برفع الستار عن النصب التذكاري في الساعة ٣ بعد الظهر.

المدفن الحربي في القدس ٧ ايار سنة ١٩٢٧

حفلات التدشين:

للانجيليكان الساعة ٨ والدقيقة ٣٠ صباحاً

للكاثوليك الساعة ١٠ صباحاً.

وسيحتفل الفلد مرشال اللورد اللنبي والسير جيمس پار المندوب السامي لزيلاندا الجديدة برفع الستار عن النصب التذكاري الساعة ٣ بعد الظهر

لمعارف اليهود

جاء في النشرة الفلسطينية ان الحكومة تفكر في زيادة الاعانة المالية لمدارس اليهود وان تكون الزيادة حسب نسبتهم العددية ويعني ذلك انها ستعطي المدارس اليهودية ١٨ في المئة من ميزانية المعارف العمومية .

(الجزيرة) لماذا لا تطبق الحكومة النسبة العددية في الوظائف ايضاً فتعطي المسلمين حقوقهم فيها !!

مد اسلاك تلغرافية

جاء في المقطم ان الطلب الذي قدمته شركة الايسترن التلغرافية الى وزارة المواصلات المصرية المتعلق بمد اسلاك تلغرافية بين بورسعيد وفلسطين قد رفض لان الشروط التي عرضتها الشركة غير موافقة لمصلحة الحكومة من الوجهة المالية وان الوزارة مستعدة لاعادة النظر في هذا الطلب اذا عرضت الشركة شروطاً اوفق .

رحلة ناظرات المدارس

قالت المقطم :

تبرح القاهرة بقطار الساعة السادسة من مساء الثلاثاء الماضي حضرات السيدات مفيدة علي ناظرة مدرسة المعلمات الاولية بحلوان وزكية عبد الحميد سليمان ناظرة روضة الاطفال بقصر الدوبارة وفاطمة جمعه ناظرة المعلمات بالزقازيق وروز حكيم ناظرة شبين الكوم الابتدائية ووجيدة عبد القادر ناظرة المعلمات بالمنصورة وحنيفة حفني ناظرة البنات الابتدائية بحلوان ونعمت فهمي ناظرة غمرة الابتدائية واسما الزيني ناظرة المعلمات بشبين الكوم وزينب صادق ناظرة المعلمات بالمطرية ولبيبة المسلمي ناظرة الاولية الراقية بالزقازيق وخيرية صالح ناظرة الاولية الراقية ببولاق وعائشة مصطفى ناظرة الاولية الراقية بالحسانية وبهلشان محمود ناظرة مدرسة عبد المنعم الراقية الى فلسطين لزيارة معاهد التعليم فيها طبقاً للبرنامج الذي نشرناه في المقطم الصادر بعد ظهر يوم الجمعة الماضي

وقد انتدبت وزارة المعارف المس جارفس كبيرة طبيبات الوزارة لم افقتهن في هذه الرحلة فنتمنى لهن السلامة في الذهاب والاياب .

الحكم العرفي في الازرق

جاء من نبأ من شرق الاردن ان الحكم العرفي اعلن في الازرق وان ولاة الامور كلفوا جميع المسلحين من الدروز ان يغادروه عملاً باتفاق حسن الجوار الذي عقد مع الحكومة الفرنسوية في سورية . (!!)

* * *

مؤتمر

مديري المدارس

جاءنا من مراسل فاضل في القدس ما يأتي :

انتهى مؤتمر مديري المدارس الذي عقد في القدس في ١٩ نيسان هو الاول من نوعه والغرض من عقده كما جاء في خطبة الرئاسة لجناب مدير المعارف ان تتاح لرؤساء المدارس الفرص لاستماع المحاضرات في التربية والتعليم وان يتبادل المؤتمرون الاراء في ما يلقى في هذه المحاضرات حتى تحصل الفائدة ويعم النفع . وامحد مساعي اليه المؤتمر تحسين حالة المدارس التي تقدمت تقدماً ظاهراً في السنوات السبع الماضية ولا يزال المجال واسعاً لتحسينها . وهنالك غرض آخر وهو حصول التعارف بين مديري المدارس وتمكينهم من زيارة الاماكن التاريخية والدينية في القدس وجوارها .

ومما هو جدير بالذكر ان هذا المؤتمر صادف عطفاً كبيراً من فخامة المندوب السامي الذي اعرب اثناء زيارته المؤتمر عن امله بان تدعو ادارة المعارف رجالها الى مثل هذا الاجتماع في كل عام . كما ان جناب مدير المعارف صرح ان المؤتمر القادم سوف يضم عدداً من رؤساء المدارس الاهلية وممثليها

استغرقت جلسات المؤتمر الذي عقد ... اربعة ايام خطب فيها الاساتذة احمد الخالدي في « تناسب العلامات المدرسية » وجبرائيل كاتول « ملاحظات في تعليم الرياضيات والعلوم الطبيعية » وشريف النشاشيبي في « حركة الكشافة » ومحمد راغب في البساتين المدرسية والدكتور حسين الخالدي في « الامراض المعدية في المدارس » وقسطندي قسطنطين في « الامتحانات المدرسية » واسعاف النشاشيبي في « العربية في المدرسة » وخليل السكاكيني في « التجديد في التربية والتهذيب » والمستر طومكنسون « في التربية البدنية » ومصطفى الدباغ في « التعليم الصناعي » والمستر فارل في « السن التعليمية » وحبيب الخوري في « علاقة رئيس المدرسة مع زملائه »

وقد اجاد اكثر هؤلاء المحاضرين في المواضيع التي اختاروها وطرحت اراؤهم للبحث فجرت مناقشات حادة في بعض المسائل ولكنها لم تسفر عن نتائج يصح ان يعول عليها التعويل كله ويستطاع القول بوجه الاجمال ان الاراء التي استند فيها الى اساس علمي وسيكولوجي كانت اقرب تناولا واعم نفعاً وحبذا التخصص في المواضيع في مثل هذا المقام .

بيد ان عقد مثل هذا المؤتمر هو خطوة ذات تأثير خطير في رفع مستوى المدارس الاميرية في فلسطين وان نرجو ان يكون المؤتمر القادم اوسع نطاقاً في ابحاثه بدون الاراء التي يتفق عليها ويطلب العمل بموجبها .

معرض الفن الفلسطيني

جاء في المقطم تحت هذا العنوان ما يأتي .

دعت جماعة محبي الفنون الجميلة الفلسطينية رجال الصحف المصرية لزيارة معرض صور المصور الفلسطيني شلزنجر (١٢) في يوم الثلاثاء ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في دار هدايت بشارع الانتكخانة المصرية رقم ١٣ وسيفتتح المعرض للجمهور من ابتداء يوم الاربعاء ٢٧ ابريل من الساعة العاشرة صباحاً الى الواحدة بعد الظهر ومن الرابعة الى السابعة بعد الظهر يومياً .

المندوب السامي

جاء في جريدة هاآرتس ان المندوب السامي سيغادر فلسطين الى الخارج في الشهر القادم وعكث مدة طويلة وسيقوم مكانه الكولونيل سايمس ويحل محل الثاني المستر ديفس مدير الخزينة .

في البلد

عيد النبي صالح

غداً يحتفل في الرملة بعيد النبي صالح وهو من الاحتفالات التي اعتاد المسلمون اقامتها وليس لها علاقة بالدين مطلقاً .

في دار الحكومة

يغادر يافا الى عكا غداً قيصري افندي الفيعاني ليتولى رياسة الحكومة فيها وانها تهنئه وتلقيه الجديدة في حينا اول يونيو القادم وقد اقام له قائمقام القضاء المستر ملر ورئيس البلدية عاصم بك السعيد حفلتي وداع وتكريم في بحر هذا الاسبوع رافقته السلامه

قدوم زعيم

قدم الى يافا اول امس الزعيم العراقي المعروف طالب باشا النقيب برفقة مضيفه في عمان فخامة حسن خالد باشا فترحب به يافا .

محكمين طبيين

عينت الحكومة تنفيذاً لاغرض قانون التعويض على العمال محكمين طبيين في كل بلدة وقد اختارت ليافا السادة الدكاترة اسكندر حلبي ، يعقوب برقشه ، فؤاد دجاني ، ... لبين

اخطار

الى حسن ابو حجر المجهول الاقامة

طبقاً لقرار الرئاسة تقرر ان تبيع اموالك المنقوله المحجوزة والموجوده في المخزن خاصة عبد الرحيم افندي الدرهلي الذي هو تحت آجارك لقاء مايطالب منك له وعليه وعدة وخمسة عشر يوماً من تاريخ اذاعة الاخطار بهذه الجريدة اخطرك بدفع المبلغ والا يجري طرح المحجوز بالمزاد العلني

(١) خيمة ، (٢) كيس تبن ، (٢) سرير صغير ، (٢) جسر حديد ، (١) قاطع خشب ، ورينة ، (١) قشاط جلد ، (٣) برميل شميتو فارغ ، (٩) الواح خشب ، (١) سلك حديد ربطة ، (٣) حصيرة حائط قديمة ، (١) فانوس (٢) طوربة بدون يد .

مأمور اجرا يافا

اعلان

مطلوب لبلدية يافا تقديم كاز وبنزين للضوء والسيارات فمن له رغبة عليه ان يقدم طلباته وما باسم رئاسة البلدية باعطاء السعر النهائي

ومن رغب بزيادة الايضاح عليه ان يراجع دائرة البلدية كل يوم من الساعة ١٠ — ١ بعد الظهر ماعدا ايام الجمعة .

والاحالة القطعية تكون يوم الخميس الواقع في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧ الساعة ١١

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

اعلان

مطلوب لدائرة بلدية يافا تقديم ماكولات ومحروقات المستشفى فمن له رغبة عليه ان يراجع دائرة البلدية من الساعة ١٠ الى الساعة الواحدة بعد الظهر من كل يوم ما عدا ايام الجمعة للاطلاع على اللوائح والطلب بظرف مختوم بعنوان رئاسة بلدية يافا لتقديم ماكولات ومحروقات المستشفى .

الاحالة القطعية تكون يوم الخميس في ٢٨ نيسان سنة ١٩٢٧ الساعة ١١ قبل الظهر . تحريرا .

عاصم السعيد

رئيس بلدية يافا

انتخابات اللد

جاءنا امس بالتلفون ان الذين فازوا بالاكثرية هم السادة : احمد سيف الدين ، على الكرزون ، سعيد الملمي ، عبدالقادر يوسف ، سعيد الحنيدي

الى مشتركي الجزيرة

انتدبنا تمدنا في تحصيل بدلات اشتراك السنة الجديدة والسنوات الماضية السيد كامل الجزائري في فلسطين فنرجو من حضرات المشتركين ان يسهلوا مهمته ولهم الشكر سلفاً .

أنباء شتى

— قالت فتى العرب : تقول الانباء الواردة من باريس ان الكاتب الفرنسوي المعروف والروائي الطائر الشهرة (بيير بنوا) سيزور سورية في الاسبوع القادم مع كاتب فرنسوي آخر مشهور باسلوبه الروائي ويرجح ان الغرض من هذه الزيارة المشتركة هو وضع رواية جديدة يكون مركز حوادثها في سورية وقد كان المسيو بيير بنوا وضع منذ سنه رواية اميرة لبنان وجعل لبنان مسرحاً لحوادثها المبتكرة فلاقت الرواية اقبالاً عظيماً من الشعب الفرنسوي .

والمسيو بيير بنوا من انصار سورية التاريخية الكبرى وقد كان كتب في الاسابيع الاخيرة مقالة في جريدة الماتان عن سورية ابدى فيها استغرابه من وجود وطنيين اثنين في هذه البقعة الصغيرة من الشرق .

— اذاعت وزارة الداخلية السورية على الملحقات بلاغاً اوجبت فيه ترحيل كافة المستركين الذين مضى على اعتناقهم الجنسية التركية عام كامل .

— علمت الف باء ان مديرية الامن العام تمنح الذين يودون الاستحمام بمياه الحمة المدنية جوازاً موقتاً للسفر دون مقابل ولا تشترط لقاء ذلك الا ان يبرز الذي يود الذهاب الى الحمة تقريراً طبياً يقول باحتياجه للاستحمام في مياهها المعدنية .

— مر في اوائل هذا الاسبوع ببور سعيد في طريقه الى جده المستر كليتن المندوب البريطاني لادارة المفاوضات مع جلالة الملك ابن السعود لعقد معاهدة تنظم الصلات بين هاتين الحكومتين .

— تقول جريدة منبر الشرق التي تصدر في جنيف ان الحكومة البريطانية سلمت الى السكرتارية العامة لجمعية الامم الاتفاق المقصود بين انكلترا وسلطان نجد على شؤون تتعلق بالحدود بين نجد وشرقي الاردن . والموقع عليه في بحرة يوم ٢ نوفمبر سنه ١٩٢٥ باسم جلالته ونشره

— اعلن المجمع العلمي في دمشق الحداد في ٢٠ الجاري الحداد على العلامة المرحوم الشيخ محمد الخضري وانتخب احمد شوقي بك عضواً فيه .

— تألفت الوزارة المصرية برئاسة ثروت باشا وقد دخلها جميع اعضاء الوزارة القديمة واعتبر جعفر والي باشا الحربية .

— ابل من مرضه الزعيم الكبير سعد زغلول باشا .

— تفضل جلالة ملك مصر فجعل حفلة تكريم امير الشعراء شوقي بك تحت رعايته

...ائر بالجيش تمكنوا من الانسحاب ... (بريكه) ويقول جندي اسير ان ... ضباط في غم كبير لنتيجة هذه المواقع ... لم يتوقعوا قط حصول هذه النتيجة وقد ... اخذوا على عاتقهم اخماد انفاس الثورة ... نهائيا في اللجاه ليتمكن القواد من ابقاء ... تهدم امام حكومه باريس ولكن جهلهم نفسية الشعب الثائر وخطأهم في تقدير العواقب قادهم الى نتيجة من شأنها ان تحرج مركز القواد امام حكومات باريس وتحرج موقف هذه امام الهيئات الكثيرة القائلة بوجوب التخلي عن مهمه الانتداب وترك البلاد لاهلها .

وصلت فصائل من جيش العدو الى صلخد في القرن الجنوبي من جبل الدروز منسحبه من المعركة وكان الثائرون يتأثرون عدوهم حتى قريه البريكة وهي خارج حدود اللجاه في قلب الجبل الى جهة شهبا . ولم يبارح اللجاه من القافلة الوطنيين غير عدد رافق الحملات المنسحبة الى الوعرة الشرقية وعلى راسهم محمد بك عز الدين الحلبي . وقد استشهد من الثوار خمسة اشخاص معروفون بينهم المرحومان جميل عز الدين وخيري شلغين . وكان ٣٦ طيارة ترافق الجيش وترمي بالمناوبة قذائفها على الثوار فقتلت خطا بكثير من الجنود وبخاصه المتطوعة . ووصل الى مقر قياده الثورة العامة ثائر من اللجاه فقال بضابط فرنسي واستولى على وسائق واوراق رسميه وبعض اوراق موقع عليها الكابتين لوتريز ضابط استخبارات قلعه السرافه في مراكش عادتهم ما نقله هذا الثائر ان الحملة الوحيدة التي بلغت مراما واستطاعت التقرب من خطوط الثوار هي حملة لاهته فقد تمكنت من تدمير بعض القرى واضطر الثائرون الى الاهتمام بانقاذ العائلات وحاولت الحملات ان تتماسك وتطوق اللجاه فلم تفلح ولم يقع في يدها احد من الثوار غير رجل من عائلة الكفيري في قريه ذاكير اراد ان يسلم نفسه فقتله ملازم فرنساوى برصاص مسدس في حال اعطائه اشارة التسليم ففتك به الضابط مخالفا بذلك شرعة الحرب وحقوق الانسان . هذا ولاتعد المعارك في اللجاه منطفئة فالحرب مستمرة بفواصل قليلة وازر الثوار يشتد يوما فيوما ؟ .

سوريا

— عن صفحه —١—

— يستفاد من تصريح القاه المسيو جوزيف بارتلمي الرئيس الثاني للجنة الشؤون الخارجية ان فرنسا لامناحة لها عن استعمال سياسة الرفق والمسالمة في سورية بازاء الوطنيين السوريين وفيهم اصدقاء كثيرون يخلصون المودة لفرنسا ولمبادئها الحرة الديمقراطيه .

وقد قال المسيو جوزيف بارتلمي ان سياسة دوكارتو السلمية بازاء المانيا العدوة القديمة هي التي يجب تطبيقها في سورية الصديقة القديمة وان من واجب الفرنسويين هو ان يكون التعاون تاما بينهم وبين السوريين على تنظيم سورية السياسي والاقتصادي والاستفاده من خبرتهم واتصالهم بالمدنية الحديثه .

وقد كان لهذا التصريح الذى القاه المسيو جوزيف بارتلمي وشاركه فيه رجالات فرنسا الاحرار تأثير كبير في المحافل السورية بباريس .

— عادت نهار ٢١ الجارى من العراق البعثة الفنية البريطانية التي كانت ذهبت الى هناك لدرس مشروع رى الاراضي وانشاء خزانات على ضفاف الدجلة والفرات والديالة وقد سافر اعضاؤها على الباخرة اسفنكس الى فرنسا ومنها الى بريطانيا .

وستقدم البعثة تقريرها الى الشركة التي انتدبتها وقد ارسلت نسختين منه الى المفوضيه العليا البريطانية والى رئاسة الوزارة العراقيه .

— ارسلت شركة السياحة الشرقيه في القطر المصرى الى لجنة السياحة والاصطياف العام في المفوضية تعلمها بانها اتفقت مع هيئة من اساتذة وتلامذة المدارس المصرية العليا على ان تقوم بزيارة جميع انحاء سوريه ولبنان الاثرية والتاريخية وذلك في وقت قريب وان لايقل امد الرحلة عن شهر ، ولهذا تطلب ان تجري لها التسهيلات اللازمة ، فكتبت اللجنة الى الحكومات السوريه تعلمها بما تقدم فاجابت بانها مستعدة لاجراء جميع مايلزمها وانها عزمت بناء على ذلك تعفيهم من رسوم الدخولية لزيارة خرائب بعلبك ومن سائر الرسوم المتعلقة بزيارات اماكن الاثار في البلاد .

— تقرر اقامة حفلة تكريميه لفيلسوف العراق الاستاذ جميل صدقي الزهاوى بمناسبة اجتيازه العقد السادس من عمره

— علمت الف باء ان بلدية دمشق اعتزمت تعيين المسيو رابلوسكي البولوني الاصل والافرنسي التبعة مهندسا لها بدلا من المسيو سوترس .

— وقالت انه وصل من العراق قافله من السيارات تقل ٤٥ حاجا بينهم ٢٥ من الايرانيين والباقون من الهنود وقد قام فريق منهم بزيارة قبر السيدة في قرية الست وعادوا من هذه الزيارة وسيبارحونها الى الحجاز عن طريق البحر

— ارسلت المفوضيه العليا مذكرة الى الحكومة السوريه بشان اعمال الحفريات المراد القيام بها في جهات سوريا ويستفاد من هذه المذكرة ان بعثة جديدة ستتولى اعمال الحفر في جهات تدمر .

— اتصل بفتى العرب ان مؤتمر سيعقد في ماردين يحضره مندوبون من قبل حكومات البلاد المشمولة بالانتداب وتركيا والعراق لدرس الوسائل المشتركة لمكافحة الطاعون البقرى ومن المرجح انعقاد هذا المؤتمر في اوائل الشهر القادم

— من انباء بيروت ان الكولونيل كاترو رئيس قلم الاستخبارات في المفوضية العليا الذى رافق فخامة المفوض السامي الى فرنسا يصل الى بيروت عائداً من باريس في ٢ ايار المقبل .

— حفرت اللجان المكلفة بمكافحة الجراد في حلب خنادق ووضعت الواح التوتياء في طريق الجراد حذراً من ان يمتد الى ضواحي حلب ، وتفيد انباء الجزيرة ان الجراد فيها قد استفحل امره والمكافحة تسير بنشاط كبير .

ويقول القادمون من العراق ان الحكومة هناك تلقي عليه مواداً سامه من طياراتها وقد نجحت تجربتها هذه .

— صرفت المالية للاستاذ السيد محمد كرد علي مبلغ ٦٠٠ دينارا سوريا لاجل سفره الى مصر وحضور حفلات تكريم امير الشعراء شوقي بك وقد سافر الاستاذ الى مصر

كلنا يصلي

لجبران خليل جبران

كلنا يصلي ، ولكن بعضنا يصلي بقصد ومعرفة ، وبعضنا يصلي بدون قصد وبدون معرفه ، فالقلب البشري يخفق صامتاً امام اللانهايه القدسيه ويخفق امامها منشداً ، فالسواقي تسير نحو الشاطىء ضيقا كان الوادي او منفرجا ؛ وتبلغ السواقي البحر مبرقعا كان الفضاء بغيوم الشتاء او مثقلا بغيوم الربيع

الصلاة في ملق كل رغبه في البقاء ؛ وكل شوق الى الحياة ، وكل عزم محدود ينزع الى عزم غير محدود

فما اول صرخه تخرج من صدر الطفل سوى صلاة الغيبوبه في مسمع اليقظه ، وما خجل الصبيه ليلة عرسها سوى صلاة يرفعها الامل المستوحد نحو ذلك الكيان العلوي المزدوج الذى ندعوه الامومه ، وما اخر تنهدة تتصاعد من قلب المحتضر سوى صلاة المعلوم المقرر نحو هيكل المجهول الخفي .

والصلاة في عقيدتي امل عذب في حشاشة المزارع الذي يودع الارض نذوره قائلا في سره «باسم الله والاتكال على الله»

والصلاة واجب لذيذ في عاقلة الراعي الذي يقود قطيعه الى المروج الخضراء ، وهي محل مستطاب في روح الحائك الذي يجلس الى نوله متمثلا قماشه رداء لصبية جميلة او غلافا لعجوز تتقي به البرد والزمهرير

والصلاة بشرعي في ان يقف المرء متهيبا امام الفجر ، مبهوتا عند الظهيرة ، مسحوراً لدى الشفق ، فاذا ما انتصف الليل هبت مكامنه وراحت تحمل تباشير السكوت السلام الى ما في خفايا الليل من سلام وسكوت :

الازهار تصلي قبل ان ينبهها الربيع من رقادها .

والاشجار تصلي والخريف ينثر اوراقها الصفراء على اديم الارض ... وتصلي الاشجار بلهفة عندما يحاول الشتاء تكفين منازعها بثلوجه .

الطاير يصلي قبل التغريد وبعده ، والحيوان يصلي ساعيا الى القوت ويصلي ملتجئا الى المغاور .

الجبال تصلي واشعة الغروب تودعها ، والاودية تصلي وضباب المساء يغمرها

الصحراء تصلي وفي صلاتها غابات خضراء وينابيع متفجرة ، والمقبرات تصلي وفي صلاتها سهول وخمائل ، والكواكب تصلي قبل ان يبينها الظلام وبعد ان يخفيها النور ، والهاوية تصلي وفي صلاتها جنة ونعيم .

وليست الصلاة وظيفة من وظائف المتمذهبين . وليست بتلك الايات القديمة المرتبة التي يستظهرها الناس ويكررونها متوهمين انهم يحصلون بواسطتها على عطف الله وبركاته ، بل هي حالة باطنيه روحية في الانسان ، بل حالة وضعيه خفية في الطبيعة نفسها ، انما ندعوه قصدا ومحبة في البشرية ، او نحوا وغرضا في الطبيعة ، والقدرا محتوما في الحياة ، ليس باكثر من صلاة عامه شاملة عميقه علوية كائنه في الذرات كيانها في الشموس ملازمه للهيولي ملازمتها للعقل العام

ولاتبدي الصلاة بما تبثه الشفاه ، ولاتنتهي بما تتفوه به الحناجر ، فلقد كانت الصلاة وهي باقية في كل عاطفة من عواطفنا الاوليه في كل ساعه من ساعات ايامنا ولياليها .

كلنا يصلي ، وكل ما في الارض يصلي لان كل ما في الارض لله ولله

والله يصلي على ذاته ويسلم كيانه على كيانه .

(عن السائح الممتاز)

السائح الممتاز

اعتادت جريدة السائح التي تصدر في نيورك (اميركا) ان تخرج في كل عام لقرائها عدداً ممتازاً فيه مقالات مختاره وابيات عاصرة من قلم كتابها، وفي هذا العدد خلاصه تاريخية لكل اديب وكاتب من اولئك الكتاب نري من الضروري ان يقف قراء العربية في بلادنا على تلك الشخصيات البارزة التي لها فضل كبير على العربية في بلاد المهجر، لذلك سننشر ما كتبه قلم تحرير السائح الاغر عن كل واحد منهم تباعاً وقد بدأ بترجمته:

جبران خليل جبران

فقال :

لايحتاج جبران خليل جبران الى تعريف عند قراء السائح. فقد رافق هذه الجريدة بكتاباته منذ نشأتها وله فيها نفائس الآثار الادبية والفنية. وما تعريف جبران الا من قبيل احتياج النهار الى دليل. على ان اعطاءه حقه من الوصف ليس بالامر الهين فهو فقط اديب المهجر الاكبر، وحامل لواء الادب العصري الراقي في اللغة العربية، والكاتب الملهم الذي استهوت مؤلفاته الانكليزية نفوس الامم، والفنان الخلاب الذي تدفعك رسومه الى التفكير وتسقيك كأساً دهاقاً من اللذة المعنوية وتحملك على اجنحة الخيال بجنازة بك مدى لا تدري بعده ايهما افعل في نفسك: ريشته ام قلمه. بل هو عدا ذلك، قلب امته النابض وروحها المستيقظة وحامل مشعل الادب الشرقي ليضعه على المذبح في هيكل الآداب العالمية بين مشاعل نوابغ الشعوب النيرة.

قال لي احد الادباء: « يتعذر علي ان اعد جبران فرداً واني لاري به جمهوراً او معهداً. ومن كان مثله مبدعاً في الادب العربي مبدعاً في فن التصوير مبدعاً في الادب الانكليزي لخليق به ان نعده جيشاً »

ولد جبران في بشري في شمالي لبنان بجوار ارز لبنان الشهير سنة ١٨٨٣. وآل جبرون عائلة كلدانية قدمت الشام في اوائل الجيل السابع عشر حيث تغير اسمها الى جبران ثم نزحت الى بشري في اواخر ذلك الجيل ومنها شاعرنا. وفي سنة ١٨٩٤ هاجر جبران من وطنه فزار مصر وفرنسا وبلجيكا ثم التي عصا الترحال في بوسطن في الولايات المتحدة فكان يتلقى الدروس الابتدائية نهاراً في المدرسة العمومية ويدرس التصوير ليلا على المصور الاميركي الشهير ماجر. وعاد جبران الى سوريا ولم يكمل الخامسة عشر من سنيه فاقام فيها اربع سنين وستة اشهر صرف منها زهاء السنتين في مدرسة الحكمة في بيروت ليتقن لغة ابائه واجداده ثم غادرها فجال جولة قصيرة ثم بها الاسكندرية فازمير فالاستانة فاثينا حيث حيث تفقد الآثار اليونانية ودرسها فروما حيث اقام مدة قصيرة فبرسلونه في اسبانيا فايطاليا حيث طاف في رومية والبندقية وفلورنسا يتفقد الآثار الفنية القديمة وآثار النهضة الايطاليه فباريس. ثم عاد الى بوسطن فمكث فيها سنتين يكتب بالعربية ويصور. ثم سافر الى باريس لينهي دروسه الفنيه ولم يبلغ الخامسة والعشرين من سنيه فاقام فيها ثلاث سنوات. وفي اثناء تلك الاقامة كان ياخذ رسومه الى اوغست رودان النحات الشهير فيطلعه عليها. اما كلمة رودان المشهورة في جبران فقد كتب بها الى صديقه الكاتب الافرنسي الشهير هنري دي بوفور.

ثم عاد جبران الى الولايات المتحدة فاختار بوسطن لاقامته ثم اختار نيويورك حيث لايزال مقيما الى الان

ولجبران من التاليف في اللغة العربية: رسالة في الموسيقى. وعرائس المروج. والارواح المتمردة. والاجنحة المتكسرة. ودمعة وابتسامة والمواكب. والعواصف. والبدائع والطرائف والمقاصد. وهذا الاخير لم يطبع بعد

وقد نقل منه دمعة وابتسامة والاجنحة المتكسرة الى اللغتين الاسبانية والبورتغالية.

وله في الانكليزية كتاب المجنون. والسابق. والنبي. ورمل وزبد. والرسوم العشرون. فالاول نقل الى اكثر من ١٨ لغة والثاني الى ست لغات. والثالث الى اكثر من عشرين لغة. والمجنون والسابق والنبي ورمل وزبد منقولة الى اللغة العربية بقلم الارشمندريت انطونيوس بشير ومطبوعة في مصر.

وجبران يشتغل الان في اعداد الكتب الثلاثة التالية بالانكليزية: — « حديقة النبي » و « موت النبي » و « حياة يسوع » وستصدر عما قريب

ومما يذكره كاتب هذه السطور باعجاب عن جبران انه ساله يوما كتابة شيء عن نفسه فتناول القلم وخط على القرطاس ما يلي: —

« ماجبران الا جاهل لايعرف شيئاً ويعرف انه جاهل » فاعجب بهذه الدعة الدالة على عظمة نادرة في نفس صاحبها.

جريدة الجزيرة - يافا

جريدة يومية عربية حرة تصدر في يافا مرة في الاسبوع موقتاً

الاشتراك

في فلسطين وسوريا وبلاد العرب	في الخارج
عن سنة — ١٠٠ قرش	١٢٠ قرشا

من قبل عدداً واحداً عد مشتركا

بدل الاشتراك يدفع سلفاً

الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

لاترد الرسائل لاصحابها نشرت او لم تنشر

طبعت في المطبعة العصرية